عدد من المشاركين في اللقاء التشاوري لمنظمات المجتمع المدني أمس يتحدثون لـ(14 أكتوبر):

ندين ونستنكر هذه الأعمال وسنتصدى لها بكل قوة من أجل الحفاظ على وحدتنا وثوابتنا الوطنية

أدانت منظمات المجتمع المدني في بلادنا وكل فئات الشعب اليمني الأعمال التخريبية التي حدثت في محافظة عدن والتي قام بها عدد من الخارجين عن الدستور والقانون وراح ضحيتها عدد من الأبرياء من المواطنين ورجال الأمن، إن الذين قاموا بهذه الأعمال لا يريدون بها الإضرار باقتصادنا الوطني وإيقاف عجلة البناء والتنمية التي تسير بخطى حثيثة ومتسارعة ويريدون العودة بالوطن إلى التمزق والشتات، وقد عبر الحاضرون في اللقاء التشاوري لمنظمات المجتمع المدني عن إدانتهم لمثل هذه الأعمال التي تتنافى مع قيم وأخلاق مجتمعنا اليمني ولمزيد من المعلومات ألتقت (١٤ أكتوبر) عددا من قيادات الاتحادات ومنظمات المجتمع المدني وكانت الحصيلة :

صنعاء/ لقاءات/ عبدالواحد الضراب. تصوير/ توفيق العبسي

معمر الارياني

مجاهد العنسي

فيصل القفاز

محمد الجذري

عثمان الصلوي

الارياني : الشباب اليمني يستنكر هذه الأعمال التخريبية ويدين ما يحدث

العنسي: الشباب ضد من يريد المساس بالوحدة الوطنية والديمقراطية والتنمية

القفاز: سنقف في خندق واحد للدفاع عن الوحدة والثورة والديمقراطية

الجدري :ما حدث مخيب لآمال وتطلعات شعبنا اليمني بكافة شرائحه الاجتماعية

الصلوي : هذه الأعمال تتنافى مع قيم وأخلاقيات مجتمعنا اليمني

راسخة رسوخ الجبال

الأخ معمر الارياني – وكيل وزارة الشباب والرياضة رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن تحدث قائلا: حقيقة ينظر الشباب اليمني إلى هذه الأعمال بشيء كبير من الاستنكار لما يحدث، والوحدة الوطنية شامخة شموخ عيبان وشمسان وهي راسخة والشعب اليمني تربى على مبادئ وعلى ثوابت وطنية لا يمكن أن يخرجوا عنها أبداً، وعندما يحاول المرجفون والذين باعوا ضمائرهم للخارج والشيطان أن يمزقوا هذه الوحدة ويبثوا روح الفرقة بين أبناء الوطن الواحد فإنما يسيئون لأنفسهم.

وأشار إلى أن هناك أضرار كبيرة جراء هذه الأعمال على اقتصادنا الوطني فهي تقلل من توفر فرص استثمارية كبيرة في اليمن وكما هو معروف بأن هناك اتفاقيات لمشاريع استثمارية في محافظة عدن بمليارات الدولارات ولكنها توقفت بسبب هذه الأعمال التي في النهاية لها تأثير مباشر على قضية الاستثمار، فالأمن والأمان والاستقرار هو أحد الركائز الأساسية لعملية البناء والاستقرار.

العيد الأكبر

أما الأخت / رمزية الارياني رئيسة لاتحاد نساء اليمن فقد تحدثت بالقول: الأسرة اليمنية كان يوم عيدها الأكبر هو الـ ٢٢ من مايو ٩٠م يوم تحقيق الوحدة اليمنية، ونحن لا نريد أن نعيد إلى الأذهان أحداث ١٣ يناير المؤلمة والدامية والتي راح ضحيتها (١٣) ألف قتيل من خيرة الكوادر في المحافظات الجنوبية آنذاك، فنحن لا نريد العودة إلى عهد التفرقة والتشرذم نحن أبناء الشعب اليمني الواحد.

وأضافت .. إن من يريد أن يعمل من عدن وصنعاء ساحات للقتال فسنقف جميعاً رجالاً ونساءً وصغاراً وكباراً للتصدي له ولكل من يريد أن يعود بنا إلى الوراء.

وقالت : إن المجتمع المدني ومنظماته هما أساس بناء الشعوب فليكن له الدور الكبير في توعية الناس بما يدور حولهم من مؤامرات لتمزيق الوطن والعودة إلى التفرقة والماضي البغيض.

خندق واحد

من جانبه تحدث الشيخ فيصل القفاز الأمين العام المساعد للاتحاد التعاوني الزراعي بقوله:

نحن أتينا لنعبر عن أسفنا لما حدث في محافظة عدن من بعض المندسين من بعض الأحزاب المأجورة واليوم نريد أن نرد الصاع صاعين ونقول لهم إننا في الاتحاد الزراعي وجميع منظمات المجتمع المدني سنشكل جيش ونقف في خندق واحد للدفاع عن الوحدة والثورة والديمقراطية وسيكون ولاءنا دائماً لله وللوطن ونقول لمن تسول لهم أنفسهم أنهم سيكونوا هم الخاسرين والشعب اليمني يرفض دائماً وأبداً ما يقومون به وهم ينتمون إلى قوى خارجية لغرض الإساءة إلى الوطن.

وأضاف هناك آثار سيئة تعود على الوطن جراء هذه الأعمال اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وكذلك سياسياً ولكن الشعب ملتف بوحدته والشعب اليمني في تطور وتقدم ولن تؤثر عليه القلة القليلة من المخربين الذين عادوا ويحاولوا زعزعة الأمن والاستقرار في الوطن، ونحن في وجوههم صغاراً وكباراً وأنهم لا يمثلون اليمن بأي صفة.

مكسب وطني

وتحدث الأخ / عثمان الصلوي رئيس الاتحاد الوطني للمعاقين بالقول منظمات المجتمع المدني وقفت اليوم أمام الأحداث التي حدثت في عدن واستنكرت هذه بشدة لان هذه الأعمال تتنافى مع أخلاقيات مجتمعنا اليمني الشعب يرفض مثل هذه الأعمال والعنف والدعوة إلى الفتنة والتفرق والتمزق والوصول إلى الانفصال.

وقال لا نريد أن تتكرر أحداث ١٣ يناير الدامية ونطالب بالحفاظ على الوحدة الوطنية هذا المكسب الوطني الكبير الذي حققه شعبنا في الثاني والعشرين من مايو هذا المنجز لاشك سيدافع عنه كل شعبنا اليمني من أقصاه إلا أقصاه وكل فئات المجتمع فداء للوحدة وللوطن، ولاشك أن هذه الأعمال تؤثر على السلم الاجتماعي وإقتصادنا الوطني مما يجعل شعبنا يعيش في مأساة ، وسينتصر شعبنا على هذه الأعمال التي تقوم بها بعض الوجوه الحاقدة والمريضة والمشوهة عقولها ، وندعو كل الجهات المسئولة وكل الشرفاء من مجتمعنا أن يصطفوا صفاً واحداً لمواجهة هذا الخطر .

آثار سيئة

أما الأخ / مجاهد شائف عبدا لله العنسي أمين عام المجلس المحلي بمحافظة ذمار والأمين العام المساعد للاتحاد التعاوني الزراعي فقد تحدث قائلاً / نحن ضد كل من يريد المساس بالثوابت الوطنية ونناشد فخامة الأخ الرئيس عدم السماح لمثل هذه الأشخاص فتسامحه معهم المرة الأولى والثانية والثالثة ما تزيدهم إلا عداء على اليمن وعداء على ممتلكات الوحدة وعلى ممتلكات أبناء شعبنا اليمني وأضاف هذه الأعمال تنتج عنها آثار سيئة اقتصادية واجتماعية سياحية واستثمارية فنحن نريد لبلادنا الرقي والتطور ولا نريد لها الرجوع إلى الوراء نريد أمن واستقرار حتى يأتي المستثمرون من كل مكان واقتصاد بلادنا يرتفع ، فنحن ضد كل من تسول له نفسه المساس بالوحدة الوطنية والمساس بالثوابت الوطنية والديمقراطية والتنمية .

خيبة أمل

وتحدث الأخ / محمد الجدري رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن عن هذه الأعمال التخريبية بالقول حقيقة أن الذي حدث في ١٣يناير الماضي في ساحة الهاشمي في محافظة عدن كان مخيباً لآمال شعبنا اليمني بكافة شرائحه الاجتماعية حيث كنا ننظر اليه بأمل أن هذه الدعوة ارتفعت إلى الوعي الوطني المسؤول لكي تتجاوز اليمن المؤامرات ، إلا أن ما حدث كان مخطط له وبعناية الهدف هو الإساءة إلى الوطن وإلى وحدته وإلى ديمقراطيته وإلى الإنجازات التنموية ويؤكد على أن العقول المتآمرة ضد الوطن من قبل يناير ٨٦ إلى اليوم هي العقول وهي لاتريد للوطن الخير ولهذا فأننا نحذر أبناء شعبنا من الانجرار وراء هذه الشرذمة التي همها الأول والأخير هو سفك دماء أبناء اليمن الأبرياء وإعادة التشطير وتجزئة اليمن .

وأضاف / نحن كمنظمات المجتمع المدني في اليمن سوف نقف ضد هذه الممارسات أينما وجدت وفي أي عهد وزمان ونحن مع الوطن ومع نظامه الديمقراطي والنصر دوماً لليمن

في البيان الصادر عن اللقاء التشاوري لمنظمات المجتمع المدني:

إدانة كافة الشعارات والدعوات المناطقية والمذهبية والممارسات المضرة بالوحدة الوطنية

المطالبة باتخاذ الإجراءات الرادعة بحق من يحاول العبث بأمن واستقرار الوطن والمواطنين

صنعاء/ سبأ:

أعلنت منظمات المجتمع المدني المشاركة في اللقاء التشاوري الذي عقد اليوم بصنعاء تأييدها للخطوات المتخذة من قبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمعالجة آثار فتنة محاولة الانفصال في صيف ١٩٩٤م .. مؤكدة أن تلك الجهود تنبع من الحرص على حفظ السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية .

ودان المشاركون في اللقاء التشاوري لمنظمات المجتمع المدني والاتحادات و النقابات المنعقد تحت شعار: (لا للمساس بالثوابت الوطنية نعم للوحدة و الديمقراطية) دان الأعمال التي أقدمت على ارتكابها عناصر مندسة في الـ١٣ من يناير الحالي بعدن .

وشجب البيان الصادر في ختام اللقاء الذي كرس للوقوف أمام المستجدات على الساحة الوطنية، كافة الشعارات والدعوات المناطقية والمذهبية والممارسات المضرة بالوحدة الوطنية والمستغلة للمناخ الديمقراطي لمحاولة زعزعة الأمن والاستقرار.

وأشار البيان إلى أن ما حدث في ساحة الشيخ عثمان بمحافظة عدن أمس الأول لا يمكن التعامل معه بمعزل عما حدث من ممارسات في مناطق ومدن أخرى من و طننا الحبيب .

واكد المشاركون في اللقاء التشاوري أن تلك الممارسات تعكس أهداف و نوايا أعداء الوحدة والمنادين بتمزيق الوطن ،وأنه لا يمكن التمييز بين تلك الطلقات الشريرة و غيرها من الطلقات و المتفجرات التي أطلقت ضد الأبرياء في أماكن و مناسبات أخرى ، معتبرين تلك التصرفات، معول هدم وعقبه أمام عجلة التنمية وتستوجب من الجميع الوقوف بحزم والتصدي لها بقوة لأنها لا تخدم إلا الأعداء والحاقدين الذين يحاولون النيل من الانجازات الوطنية الكبيرة ويغلبون المصالح الحزبية الضيقة على المصالح العليا للوطن .

وطالب المشاركون في اللقاء الأجهزة الأمنية بتعقب الجناة ومن يقف وراءهم وتقديمهم للقضاء لإنزال أقصى العقوبات بحقهم ليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه إقلاق الأمن و السكينة العامة ، مشددين في الوقت نفسه على ضرورة قيام الجهات المعنية باتخاذ الإجراءات الرادعة ضد كل من يحاول العبث والمساس بأمن واستقرار الوطن والمواطنين تحت أي شعار كان أو مسمى ومعاقبة المتسببين في إثارة الفوضى ومن يقف ورائهم.

وأكدوا أن الشعب اليمني طوي في ٢٢ مايو ١٩٩٠م صفحات الماضي وأنهى الصراعات السابقة لصالح بناء اليمن في إطار ثوابته في الجمهورية والوحدة والديمقراطية ، مشددين أن الوحدة المباركة والتمسك بالثوابت الوطنية هي خيار الشعب اليمني لمواجهة الأعمال التخريبية التي تنفذها عناصر حاقدة تحت ستار الديمقراطية.

وأهابت منظمات المجتمع المدني في بيانها بكل الأحزاب العاملة في الساحة اليمنية الى استشعار مسؤوليتها الوطنية والتعاطي الإيجابي مع قضايا اليمن وتغليب المصلحة الوطنية وتوحيد الصفوف لمواجهة الأطماع المستهدفة لليمن وكذا إعلاء قيمة الحوار بعيدا عن المزايدات والمكايدات.

ونوهت إلى أن النظام السياسي في اليمن أتاح المجال لحرية التعبير عن الرأي وإقامة المظاهرات والمسيرات السلمية وفقا للقانون دون المساس بالثوابت الوطنية ، مشيرة إلى أنه ينبغي على منظمات المجتمع المدني العمل في ظل المناخ الديمقراطي من أجل تعزيز مناخات الأمن والاستقرار وتجنب كل ما من شأنه الإضرار بمصالح الوطن و التصدي لأية ممارسات تستهدف إحياء النعرات والمساس بوحدة الوطن .

ولفتت منظمات المجتمع المدني إلى أن المرحلة القادمة تتطلب استنفار جهود الجميع من اجل ترسيخ الأمن والاستقرار اللازمين لإحداث النهضة الحضارية التي يتطلع إليها جميع أبناء الوطن ومواصلة عملية الإصلاحات السياسية والاقتصادية الشاملة .

وكانت قد القيت كلمات في مستهل اللقاء التشاوري من قبل رئيس اتحاد نساء اليمن رمزية الارياني ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن محمد محمد الجدري ورئيس الاتحاد التعاوني الزراعي محمد بشر ورئيس اتحاد شباب اليمن معمر الارياني، بالاضافة إلى عدة كلمات أخرى من قيادات وممثلي منظمات المجتمع المدني المشاركة في اللقاء ، أثنت جميعها على موقف أبناء محافظة عدن ورفضهم كافة الأعمال والممارسات المخالفة للقانون .

وعبرت الكلمات عن الأسف في أن تظهر في الوقت الذي طويت فيه صفحة الجراح وتعززت اللحمة الوطنية بعد قيام الوحدة المباركة في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م عناصر حاقدة من أعداء الوحدة والديمقراطية والخارجين عن النظام والقانون وتسعى لنفث سمومها وإثارة الفوضى بهدف زعزعة أمن واستقرار الوطن، تحت مسميات وشعارات زائفة مستغلة بذلك ما تنعم به اليمن من أجواء ديمقراطية .. منبهة من خطورة الأهداف التي تسعى إلى تحقيقيها تلك العناصر وفي مقدمة تلك الاهداف عرقلة مسيرة التنمية وشق الصف الوطني وبذر سموم الكراهية والفرقة وإشاعة الخصومة بين أبناء الوطن الواحد ".

وأعربت عن استنكارها لمثل هذه الأعمال اللاوطنية التي تسيء إلى أبناء الشعب اليمني المتطلع الى المزيد من التقدم والنماء.. داعية كافة أبناء الوطن في جميع محافظات الجمهورية

إلى أخذ الحيطة والحذر والوقوف صفاً واحداً خلف قيادتهم السياسية، والتصدي للأعمال الإجرامية التي لاتخدم سوى أعداء الشعب وتستهدف بالدرجة الأولى المنجزات التي تحققت للوطن في مختلف المجالات .

وأشارت الكلمات الى أن ثمانية عشر عاماً من عمر الإنجاز الوطني التاريخي المتمثل بالوحدة اليمنية، قد أعادت لليمنيين اعتبارهم ومكانتهم وجعلتهم يتربعون في قائمة أولويات الدول الشقيقة والصديقة اهتماماً وإعجاباً وحضوراً رائدا موضحة أن اليمانيين عمدوا هذا المنجز العظيم بدمائهم وقدموا أرواحهم طاهرة فداء لوطنهم وثمناً للحفاظ عليه من مؤامرة محاولة الانفصال .

الإشادة بموقف أبناء محافظة عدن ورفضهم كافة الأعمال والممارسات المخالفة للقانون

دعوة الأحزاب استشعار مسؤوليتها الوطنية والتعاطي الإيجابي مع قضايا اليمن بعيدا عن المكايدات

اخي المواطن
اختي المواطنة
انت مدعو للمشاركة في الحفاظ على نظافة البيئة